

خطبة الجمعة (النصيحة) - فضلية الشيخ أد. سامي الصغير - 41 محرم 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن من تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله وتعالوا واقيموا النصيحة فيما بينكم. فان النصيحة سبيل الانبياء والمرسلين - [00:00:24](#)

والعلماء الربانيين والعقلاء الموفقين النصيحة دليل على كمال دين الانسان. وكمال عقله. اما كونها دليلا على كمال عقل الانسان فلان في النصيحة براءة للذمة. ونفعا للامة. واما كونها دليلا على كمال الدين. فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين [00:00:54](#)

الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اخبر خبرا متضمنا للحث على النصيحة والترغيب فيها وان الدين كله منحصر في النصيحة - [00:01:31](#)

فمن قام بالنصيحة فقد قام بالدين. وفسر الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك فسرته تفسيره ان يزيل الاشكال ويعم الاحوال. وان موضوع النصيحة في خمسة امور باستكمالها يكمل العبد اما النصيحة لله تعالى فهي الاخلاص له والتعبد له محبة - [00:02:01](#)

وان يكون عبدا لله حقيقة راضيا بقضائه. قانعا بعبثاته. ممتثل اذا لاوامره مجتنب لنواهيه راضيا بالله تعالى ربا رحيمًا. ومدبرا حكيما واما النصيحة لكتاب الله فهي تلاوته حق تلاوته. بامتثال اوامره واجتناب نواهيه - [00:02:31](#)

وتصديق اخباره والذب عنه وحمايته من تحريف المبطلين وزيف الملحدين انه كلام رب العالمين. ومن النصيحة لكتاب الله تعظيمه واحترامه. فلا يوضع في موضع فيه امتهان او لكلام الله تعالى - [00:03:03](#)

واما النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم فهي الايمان الكامل به وتعظيمه وتوقيره ومعه واتباعه ظاهرا وباطنا. ونصرته في حياته وبعد مماته. وتقديم قول وهدية على قول كل احد وهدية. والحرص على تعلم سنته وتعليمها ونشرها - [00:03:30](#)

بين الناس ومحاربة البدع ونبذها ومن النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم محبة اصحابه واحترامهم وتعظيمهم لان لهم فضلا على هذه الامة. حيث قاموا بنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم. والجهاد في سبيله بامر - [00:04:00](#)

اموالهم وانفسهم وحفظ دين الله تعالى بحفظ كتابه. وبحفظ سنة رسوله صلى الله عليه وسلم علما وعملا وتعلima. حتى بلغوه الامة نقيا طريا. فمن محبتهم بالقلب والثناء عليهم باللسان والاستغفار لهم والكف عن مساوئهم - [00:04:25](#)

التي ان صدرت عن احد منهم فهي صادرة عن اجتهاد مغفور وعمل معذور لانهم اوفر الناس عقولا واقواهم ايمانا واشدهم طلبا للحق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال عليهم - [00:04:55](#)

الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا واما النصيحة لائمة المسلمين فائمة المسلمين نوعان ائمة دين وهم العلماء - [00:05:25](#)

قمة سلطة وهم الامراء. فالنصيحة للعلماء تكون بمحبتهم لما يقومون به من نشر العلم وبيانه للخلق. والحرص على تلقي ما عندهم من العلم. لانهم هم الواسطة. هم الواسطة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين امته. ومعونتهم ومساعدتهم في بيان الحق -

بنشر علمهم بكل وسيلة ممكنة. والذب عن اعراضهم والدفاع عنهم. والا يتتبع عوراتهم وزلاتهم وما يخطئون فيه. لانهم غير معصومين. فكل بني ادم خطأ وخير الخطائين التوابون واما النصيحة لائمة السلطة وهم الامراء فتكون بصدق الولاء لهم باعتقاد امامتهم - 00:06:20

وامرتهم والسمع والطاعة لاوامرهم بالمعروف. ما لم يأمرؤا بمعصية. ونشر محاسنهم بين الرعية لان هذا مما يحبب الرعية فيهم. فيسهل انقيادهم لاوامرهم. ومن نصيحتي لولاة الامر الكف عن مساوئهم وعدم نشرها بين الناس. لان هذا مما يملأ - 00:06:55

القلوب عليهم غيظا وحقدا وحنقا. وحينئذ يحصل التمرد من الرعية. وربما يحصل الخروج عليهم ومن النصيحة لولاة الامر ارشادهم بالرفق واللفظ واللين وان ينبههم سرا لا علنا تدفن وعبرة تليق بالمقام. لان ذلك علامة الصدق والاخلاص. ومن النصيحة لولاة الامر - 00:07:25

امر الدعاء لهم بالصالح والاعانة والتسديد والتوفيق. فان هذا من صفات المؤمنين الصادقين الذين يرجون الخير والصالح للامة. قال الامام احمد رحمه الله لو ان لي دعوة مستجابة لصرفتها الى الامام. لان بصلاحه صلاح العباد والبلاد - 00:07:58

واما النصيحة لعامة المسلمين فان تحب لهم من الخير ما تحب لنفسك. وان تفتح لهم ابواب الخير خير وتدلهم عليها وتغلق دونهم ابواب الشر وتحذرهم منها. فتعلم جاهلهم وتعظ غافلهم وان تقوم بما لهم من الحقوق الواجبة والمستحبة. وان تعينهم في كل ما - 00:08:27

ما يحتاجون فيه الى اعانة. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله عباد الله وقوموا بالنصيحة لله ولكتابه ورسوله وائمة المسلمين وعامتهم - 00:08:57

فمتى قام المجتمع على هذه الاسس العظيمة عاش عيشة راضية حميدة ومات فتاتا حق سعيدة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا - 00:09:17

الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكن انتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون - 00:09:37

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه - 00:10:07

هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقى. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزيل الايمان اتبع هداه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفى - 00:10:27

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن بهداه وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان للنصيحة اداب ان تتعلق بالناصح والمنصوح. اما الناصح فمن ادا به ان يخلص النية لله عز وجل في نصحه - 00:10:55

وان يقصد بالنصيحة صلاح اخيه. لا الشماتة به واظهار مساوئه. وذلك بان يسلك الرفق والحكمة فان الله تعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم بالحكمة. فقال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:11:25

وان الله تعالى يعطي بالرفق ما لا يعطي بالعنف. وان من الحكمة في النصيحة ان تنصح الانسان كان سرا فيما بينك وبينه. لان هذا يؤثر فيه ويعلم انك ناصح له حقيقة - 00:11:49

اما نصحه امام الناس فقد تأخذه العزة بالاثم فلا يقبل. لانه حينئذ حينئذ يظن انك تريد الانتقام والتوبيخ. وحط قدره امام الناس. وانك لم ترد النصيحة وانما حتى الفضيحة واما الادب المتعلق بالمنصوح. فأقرب الحق ممن جاء به من اي شخص كان. وان يشكر اخاه - 00:12:09

الذي نصحه وارشده فان بذل النصيحة من اعظم المعروف. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انه - 00:12:42

قد كافعتموه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

في النار فعليكم بالجماعة. عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدسه. وثلت بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون -

00:13:22

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. اللهم ارزقنا محبته واتباعه قاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم - 00:13:52

اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارضى عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعن - 00:14:22

معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركون ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا - 00:14:42

ففي اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتق واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين بما تحب وترضى وخذ بناصيتك للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام

والمسلمين - 00:15:12

اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. الله اللهم ثبت اقدامهم. اللهم سدد رأيهم ورميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وقل لاراملهم يا رب العالمين - 00:15:42

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والوفاء بين قلوبهم واهد سبل السلام جنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. واجعلهم شاكرين لنعمك. مثنين بها عليك. قابليها واتي انها عليهم يا رب العالمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من

الخاسرين - 00:16:06

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا ان هناك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم فرج - 00:16:36

اما المهمومين اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين ان واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم فارج لهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين. رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. نسألك اللهم رحمة

من عندك - 00:16:56

رحمة من عندك تغنيننا بها عن رحمة من سواك عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا - 00:17:26

ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:17:52